المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 02-03-2006 العـــدد : 12208
الصفحـات : 41 المسلسل : 267

- الجنادرية 21

بعد أن شهدت الساعات الأخيرة إقبالاً كبيراً من الزائرات:

إسدال الستار على فعاليات الجنادرية (٢١)

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 02-03-2006 العـــدد : 12208
الصفحـات : 41 المسلسل : 267

□ الجنادرية -- صالح العيد:

أسدل الستار أمس الأربعاء ووسط إقبال كبير من الزائرات في الساعات الأخيرة على فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة الجنادرية الحادي والعشرين والذي رعاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- واستمر لمدة أسبوعين وعكس المهرجان الوطني للتراث والثقافة صورة حية لماض عريق، وتاريخ راسخ، وحاضر مشرق لهذا الوطن الغالي، فالمملكة العربية السعودية هي مهد الإسلام ومنبعه، لها عاداتها.. وتقاليدها.. وتراثها.. ومنجزاتها.. ولها خصوصيتها.. فهي رمز للأصالة والقيم الثابتة.. وعنوان للصبر والكفاح والجهاد وتجسيد للمعاني الإنسانية النبيلة، فهي تمثل على الصعيدين السياسي والثقافي نقطة ارتكاز الدائرتين العربية والإسلامية في عالم اليوم لأسباب تاريخية ومعاصرة بحيث أصبح النشاط العربي والإسلامي يرتبط بدرجة أو بأخرى بالفاعلية السعودية في هاتين الدائرتين، خاصة في وقت أصبحت فيه المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفكرية وسيلة ذات فاعلية ملموسة في تحقيق التماسك الثقافي على الصعيد الداخلي ووسيلة للتفاعل الثقافي والفكري على الصعيد الخارجي.

فكرة سامية

وقد عدّ المهرجان الوطني للتراث والثقافة الذي ينظمه الحرس الوطني في الجنادرية كل عام مناسبة تاريخية في مجال الثقافة ومؤشراً عميق الدلالة على اهتمام قيادتنا الحكيمة بالتراث والثقافة والتقاليد والقيم العريقة الأصيلة، كما يعدّ مناسبة وطنية يمتزج في نشاطاته عمق تاريخنا المجيد بنتاج حاضرنا الزاهر ومن أسمى أهداف هذا المهرجان التأكيد على هويتنا العربية الإسلامية وتأصيل موروثنا الوطني بشتّى جوانبه ومحاولة الإبقاء والمحافظة عليه ليبقى ماثلاً للأجيال القادمة، وتوطئة لتحقيق هذا المثل السامي ذللت حكومتنا الرشيدة الصعاب ووضعت جميع الإمكانات اللازمة في مختلف القطاعات الحكومية رهن إشارة القائمين على تنظيم هذا المهرجان لتتسابق جميع القطاعات على المشاركة في النشاطات المعتمدة كل عام بتوجيه كريم من قيادتنا الرشيدة وإشراف صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة ومتابعة مستمرة من صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة.

رسالة الحرس الوطني

ويبرز المهرجان الذي ينظمه الحرس الوطني في الجنادرية تنامي رسالة الحرس الوطني الحضارية في خدمة المجتمع السعودي التي تواكب رسالته العسكرية في الدفاع عن هذا الوطن وعقيدته وأمنه واستقراره، وتؤكد الرعاية الملكية الكريمة للمهرجان الأهمية القصوى التي توليها قيادة المملكة لعملية ربط التكوين الثقافي المعاصر للإنسان السعودي بالميراث الإنساني الكبير الذي يشكل جزءاً كبيراً من تاريخ البلاد، كما أن اهتمام ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان أوصلت المهرجان إلى شكله الحالي، دافعاً للعمل الدءوب والمستمر لكل العاملين والمشاركين في المهرجان، ففي ٢-٧-١٤٠٥هـ افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - المهرجان الوطني الأول للتراث والثقافة وحقق المهرجان الأول من خلال نشاطاته المتنوعة أهدافه المرسومة في تأكيد الاهتمام بالتراث السعودي وتذكير الأجيال به وتوسيع دائرة الاهتمام بالفكرة والثقافة السعودية وكذلك الحفاظ على معالم البيئة المحلية بما تحمله من دروس وتجارب.

وأكد هذا النجاح أهمية التوسع في برنامج المهرجان، حيث تم تطوير المهرجان بانشاء قرية متكاملة للتراث تضم مجمعاً يمثل كل منطقة من مناطق المملكة ويشتمل على بيت وسوق تجاري به معدات وصناعات ومقتنيات وبضائع قديمة وتهتم نشاطات المهرجان المختلفة بالمحافظة على التراث وإحيائه ومن ذلك تنظيم سباق الهجن السنوي الكبير الذي بدأ عام ١٣٩٥هـ على أرض الجنادرية.

فعاليات منوعة

وقد شهد المهرجان الحادي والعشرون الذي انطلق يوم الأربعاء ١٦-١-١٤٢٧هـ فعاليات متنوعة وكعادته دائماً فقد بدأ بانطلاق سباق الهجن السنوي الكبير رقم ٣٢ في تاريخ المسابقة وشارك فيه نحو ٦٠٠ مشارك من المملكة ومن دول مجلس التعاون الخليجي، كما كانت الشخصية المكرمة في المهرجان من نصيب الأديب السعودي عبدالله أحمد

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 02-03-2006 العـــدد : 12208
الصفحـات : 41 المسلسل : 267

عبدالجبار وكشف حفل الافتتاح في مساء نفس اليوم عن أوبريت (وفاء وبيعة) الذي تمت صياغته وفق رؤية فنية تعبر عن الثوابت التي تقوم عليها الدولة ضمن القيم والمبادئ التي تسير عليها المملكة، وقد دعا المهرجان (٣٠٠) شخصية من أصحاب الفكر والكتاب والأدباء من داخل المملكة، وتضمن المهرجان عدداً من الفعاليات المصاحبة له منها فعاليات الأنشطة الثقافية واختيار عنوان (وحدة الأمة العربية والإسلامية رؤية مستقبلية) موضوعاً رئيسياً للنشاط الثقافي الذي تدور حوله المناقشات والذي انطلق يوم الخميس ١٧-١-١٤٢٧هـ إضافة إلى الأنشطة النسائية الثقافية التي شملت الندوات والمحاضرات.

مسابقة القرآن

وافتتح صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة مسابقة خادم الحرمين الشريفين لتحفيظ القرآن الكريم والسنّة النبوية للطلاب والطالبات التي تأتي ضمن إطار فعاليات المهرجان وبمشاركة أكثر من (٢٠٠٠) طالب وطالبة من مدارس تحفيظ القرآن وطلاب الثانوية العامة في الحرس الوطني، وتم رصد جوائز مالية لهم بأكثر من نصف مليون ريال، كما ضم المهرجان معرضاً للفن التشكيلي في صالة الفنون التشكيلية في قرية الجنادرية، وعرضاً للفنون لكبار الفنانين السعوديين والخليجيين واستمرت الجنادرية في استقبال الجمهور من الرجال الذي تدفق على أرض المهرجان بأعداد كبيرة حتى يوم الجمعة ٢٥-١-١٤٢٧هـ ثم توقفت الفعاليات في يومي السبت والأحد وذلك لتحويل الزيارة للنساء وأستمر استقبال الزائرات خلال أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء.

الفعاليات النسائية

كما بدأت الفعاليات النسائية الثقافية تحت رعاية صاحبة السمو الملكي الأميرة نوف بنت عبدالعزيز آل سعود، حيث أقيم مساء يوم السبت ٢٦-١-١٤٢٧هـ حفل افتتاح النشاطات الثقافية النسائية بالمهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الحادية والعشرين، بقاعة المحاضرات بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي بالمربع واستمر حتى نهاية المهرجان يوم الأربعاء ١-٢-١٤٢٧هـ حيث أسدل الستار على الجنادرية إلى العام القادم إن شاء الله.